

تفسير البغوي

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

(لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال ابن عباس : الفزع الأكبر النفخة الأخيرة بدليل قوله عز وجل (ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض) (النمل 87) ، قال الحسن : حين يؤمر بالعبد إلى النار قال ابن جريج : حين يذبح الموت وينادى يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت وقال سعيد بن جبير والضحاك : هو أن تطبق عليهم جهنم وذلك بعد أن يخرج الله منها من يريد أن يخرجهم . (وتلقاهم الملائكة) (أي تستقبلهم الملائكة على أبواب الجنة يهنئونهم ويقولون : (هذا يومكم الذي كنتم توعدون)